Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب*:

« نِعْمَ وبِئْسَ » فعلان جامدان. وسُمِع بَئِسَ، وبَيْسَ، ونَعِمَ، ونَعْمَ، ونِعِمَ، ونِعْمَ، وهـذه أكثر، وكذا قياس كل فعلٍ حَلْقِيٍّ عَيْنٍ. وفاعلهما ذو « أل » أو مضاف إليه، أو إلى نكرة قليلا، أو مضمرٌ واجبٌ إفراده مطلقاً، وحكى مطابقته [٨ظ] التفسير عمّن لم تتحقق فصاحته، ويفسّر بنكرة، ولا بُدّ من مخصوص أخصّ من الفاعل، وقد يحذف هو أو التمييز لفهم المعنى، ولا يُجْمَعُ بين فاعلٍ ظاهر وتمييز إلاّ إنْ أفاد معنىً زائداً، ولا يُجَرّ بمن إلاّ شاذّاً، أو ضرورةً. والمخصوص مبتدأ، والجملة خبر، وأغنى العُمومُ عن رابط، فإن تأخّر جاز ذلك، وأنْ يكون خبراً محذوفَ المبتدأ وعكسَه، ويجوز لحاق التاء لهما مطلقاً، إلاّ إنْ كان فاعلُهما مذكراً لم يُكْنَ به عن مؤنث. وما جاز التعجب منه بقياس جاز أن يُبنى على « فَعُلَ » لمدح أو ذم، وهو كنِعْمَ وبِئْسَ حكماً. و« حَبَّذا » في المعنى كنعم، ولا حبّذا كبئس، وهي في الأصل مركبة من « حب » و« ذا » لمشار فجعلا اسماً مبتدأ أو خبراً مقدماً، ولذا لا يَتَغَيَّرُ « ذا » بحَسَبِ مشارٍ والمنتصِبُ بعده مطلقاً تمييز، ويجوز جرّه بِمِنْ.

باب**:

[٩و] التعجب: استعظامُ زيادةٍ في وصف الفاعل خَفِيَ سببها، وخرج بها عن نظائره، أو قلّ نظيرُه، ولا يجوز من الله تعالى، فإن جاء فبالنظر إلى المخاطب. وشذَّ مِنْ وصْفِ المفعولِ: ما أشغَلَه وأجَنَّه،

(★) في المقرب: باب نعم وبئس ١/ ٦٥ في عنوان (ذكر حكم الفاعل في الأفعال التي لا تتصرف وهي نعم وبئس وفعل التعجب).

(★★) في المقرب: باب التعجب ١/ ٧١